٤٧٧ ١٠ يا أبا فلان أما صمت سَرَر هذا الشهر قال قال الرجل لا يا رسول الله
قال فإذا أفطرت فصم يومين وفي رواية من سرر شعبان وفي عمران بن حصين
قال الخطابي اختلف في السرر فقيل أول الشهر وجمهور أهل اللغة على أنه
آخره وسمي به لاستسرار القمر فيه وكشفنا لا يشكل على هذا الحديث
ما تقدم لك من حديث لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين لأن
الرجل كان معتادا بصيام السرر أو كان قد نذره فلذا أمر بقضائه
بعد فطره من رمضان والله أعلم

٤٧٨ ١٠ يا أبا شعيب إن رجلا تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته
خ عن أبي مسعود عقبة بن عامر الأنصاري
كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب وكان له غلام لحام فأتى) **أبو شعيب**
(النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه فعرف الجوع) وللكشميهني يعرف الجوع (في وجه النبي
صلى الله عليه وسلم فذهب إلى غلامه اللحام فقال) له (اصنع لي طعاما) ولأبي ذر عن الحموي
والمستملي طعيما بضم الطاء وفتح العين وتشديد التحتية مصغرا (يكفي خمسة لعلي
أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم أتاه) عليه
الصلاة والسلام أبو شعيب (فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا أبا شعيب إن رجلا تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته)
بنا الخطاب فيهما (قال) أبو شعيب (لا) أتركه (بل أذنت له) يا رسول الله وأكل
صلى الله عليه وسلم من ذلك الطعام ولم يسأله لأنه لم يكن عنده منها ؟ قسطلاني

٤٧٩ ١٠ يا أبي أرسل إلي أن اقرأ القرآن على حرف فرددت إليه أن هون على أمتي
فرد إلي الثانية أن اقرأه على حرفين فرددت إليه أن هون على أمتي فرد إلي الثالثة
أن اقرأه على سبعة أحرف ولك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها فقلت اللهم
اغفر لأمتي اللهم اغفر لأمتي وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلي الخلق كلهم حتى
إبراهيم م عن أبي بن كعب
دون شرع قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة أنكرتها عليه
ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه ودخل
آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرآ فحسن النبي صلى الله
عليه وسلم شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكأنما أنظر إلى الله عز وجل فرقا فقال
لي يا أبي أرسل إلي فذكره
قال القرطبي أراد بالحرف اللغة يعني على سبع لغات من لغات العرب أي أنها مفرقة في القرآن
فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وليس معناه
أن يكون في الحرف الواحد سبعة أوجه على أنه قد جاء في القرآن ما قد قرئ بسبعة وعشرة
(على حرف) قال ابن الملك أي على قراءة واحدة (فرددت إليه) أي رجعت إلى الله دالا
عليه السؤال وليس المراد بالرد هنا ضد القبول قال الجوهري يقال رد عليه الشيء
إذا لم يقبله ورد إليه إذا رجع (أن هون على أمتي) أن مصدرية يعني تضرعت إلى
الله عز وجل ورجعت بطلب تسهيل القراءة عليهم (فرد إلي الثانية) أي رد الله تعالى
إلي الرسالة الثانية سمى الإرسال ردا للمشاكلة فإن قلت ذكر في صحيح
مسلم في رواية ابن أبي شيبة عن أبي بن كعب رضي الله عنه أن الله تعالى قال في المرة الثالثة
(اقرأ على ثلاثة أحرف) وفي الرابعة (اقرأه على سبعة أحرف) هذا مخالفة رواية المتن
فما التوفيق بينهما قلت حذف الراوي في رواية المذكورة في المتن بعض المرات
فيكون المراد بالثالثة في الأخيرة وهي الرابعة مجازا (ولك بكل ردة) يعني لك بمقابلة
كل دفعة رجعت إلى (رددتكها) بتشديد الدال يعني أرجعتك إليها بحيث ما هونت
القراءة على سبعة أحرف على أمتك من أول الأمر بل بعد رجعاتك إلي (مسألة
تسألنيها) هذه الجملة صفة مؤكدة لمسألة يعني مسألة مستجابة قطعا وأما باقي
دعوة عليه السلام مرجوة قال الطيبي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل
الثلاث مقصورة على مسألة واحدة لكنه جعل تعدادها بحسب الزمان مرتبة في الدنيا
وأخر المرة الثالثة لليوم الآخر واختلف في المراد بالسبعة أحرف والصحيح
أنها هي القراءات السبع كلها مستفيضة من النبي صلى الله عليه وسلم ضبطها الأئمة
وأضافوا كل حرف منها إلى من كان أكثر قراءة به من الصحابة ثم أضيفت كل
قراءة منها إلى من اختارها من القراء السبعة

٤٨٠ ١٠ يا أسامة كيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة م عن جندب
قتل أسامة رضي الله عنه رجلا بعد أن نطق بالشهادة فقال صلى الله عليه وسلم

٤٨١ ١٠ يا أعرابي إن الله عز وجل لعن أو غضب على سبط من بني إسرائيل فمسخهم دواب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)